

# المفردة اللغوية ودورها في بناء الفكر التصميمي

سداد هشام حميد<sup>2</sup>

هدى محمود عمر<sup>1</sup>

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019

تاريخ استلام البحث 2018/6/20 ، تاريخ قبول النشر 2018/6/26 ، تاريخ النشر 2019/5/27

ملخص البحث:

لا يخفى على العالم اجمع اهمية اللغة العربية ومفرداتها العميقة في الترجمة الحية لفعل العلوم والتصميم الداخلي، فقد تناولت الدراسات السابقة دور المفردة اللغوية والخط العربي في الفضاءات الداخلية من حيث الزخرفة والتصميم، الا ان هذا البحث يسلط الضوء على اهمية المفردة اللغوية في بناء الفكر التصميمي وكيف اضحت محركا اساس في عملية البناء العلمي والعملية وليست مجرد صياغات جمالية اخذت مكانها الفضاءات الداخلية، اذ برزت في الآونة الاخيرة مفردات لغوية اخذت صدها ضمن تخصص التصميم الداخلي وشكلت دافع اساسي لسبر اغوار هذه المفردة ودورها في بناء الفكر التصميمي.

وتناول الاطار النظري المفردات اللغوية التي ظهرت في الآونة الاخيرة في حقل التصميم الداخلي وكيف اضحت لها معان مميزة ضمن اطارها الفعلي في فعل التخصص ومنها(الأخر، الأحياء، النمط) بوصفها نماذج لمفردات في الدراسات العلمية اثبتت حضور ترابط اللغة والتصميم الداخلي معا في تقديم اضافة علمية جديدة لمفردة لغوية واصطلاحا فلسفيا وصولا الى دورها في التصميم الداخلي بوصفه علم متخصص له اهميته التي اكتسبها من خلال علاقته المباشرة بحياة الانسان . واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ضمن سياقات الفصل الثاني . وبعد ان تم تقديم معان واشتغالات المفردات تمخض البحث عن مجموعة نتائج ابرزها: المفردة اللغوية تخرج من نطاقها في عالم المعنويات الى عالم الماديات عندما تتحول الى لغة بناء تصميم .

الكلمات المفتاحية: مفردة لغوية، تصميم.

المقدمة:

لا يخفى على العالم اجمع اهمية اللغة العربية ومفرداتها العميقة في الترجمة الحية لفعل العلوم والآداب والفنون ، وما لها من خصوصية لفظية وبحور من المعاني التي أثرت واثرت بصيغ مختلفة جميع العلوم الحديثة والمعاصرة في التصميم عامة والتصميم الداخلي خاصة . وقد تناولت الكثير من الدراسات السابقة دور المفردة اللغوية في التوصيف وتجسيد الخط العربي في الفضاءات الداخلية من حيث التشكيل الزخرفي والتصميمي . ومن خلال البحث والتقصي لم نجد من الدراسات السابقة ما يسلط الضوء على أهمية المفردة اللغوية في بناء الفكر التصميمي للدراسات النظرية وكيف اضحت اللغة محركا اساس في عملية البناء العلمي والعملية وليست محض احرف تجمعت بصياغات جميلة لها خصوصيتها الادائية في الفضاءات الداخلية . وما

<sup>1</sup> كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، [hoda.omar@cofarts.uobaghdad.edu.iq](mailto:hoda.omar@cofarts.uobaghdad.edu.iq)

<sup>2</sup> كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

الحركات المعمارية التي اثرت في التصميم الداخلي، كالتفكيكية والعضوية والتعبيرية، الا وكان مصدرها اللغة في دلالاتها واسسها وبنائها ومن هنا انطلقت بذرة بحثنا بالتساؤل عن (ماهية دور المفردة اللغوية واهميتها في بناء الفكر التصميمي؟) اذا ما تناولنا اية دراسة في التصميم الداخلي على حد سواء نجدها مبتدئة بمفردة لغوية اصبحت حجر الاساس لبناء الفكرة اللاحقة لها، وبذلك جاء هدف البحث "الكشف عن دور بعض المفردات اللغوية لدراسات التصميم الداخلي ودورها في التحول من الفكرة النظرية البحتة الى واقع الفضاء الداخلي العملي" اذ برزت الحاجة في الالونة الاخيرة لمفردات لغوية اخذت صداها ضمن تخصص التصميم الداخلي كونها الدافع الاساس لسبر اغوار هذه المفردة ودورها في بناء الفكر التصميمي ونافذة للولوج الى عوالم التصميم من عين اللغة العربية .

ويهدف البحث الى الكشف عن معنى المفردات اللغوية ( الأخر ، الاحياء ، النمط ) في دراسات التصميم الداخلي ودورها الفاعل في التحول من الفكرة النظرية البحتة الى واقع الفضاء الداخلي العملي الملموس.

تحديد المصطلحات:

الأخر لغوياً :

الجمع : آخرون وآخر وواخر ، المؤنث : اخرى ، الجمع : اخريات واخر ، احد شيئين يكونان من جنس واحد .  
الأخر : أحد الشئتين المتجانسين (يكونان من جنس واحد) ، كقوله تعالى ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ (قاموس المحيط)<sup>(1)</sup>، ومدلوله في اللغة خاص بجنس ما تقدمه، قال (المتني) :

وَدَعُ كُلُّ صَوْتٍ غَيْرَ صَوْتِي فَإِنِّي

أنا الصادحُ المُحكِي والآخرُ الصدى<sup>(2)</sup>

الأخر بالفتح : أحد الشئتين وهو إسم على وزن أفعلَ ، إلا أن فيه معنى الصفة ، لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة ، وأصله (آخر) من التأخر ، أي المجيء بعد ... ، فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد إستثقلتا فأبدلت الثانية ألفاً لسكونها وإنتتاح الأولى قبلها ، وهي لا تفيد الضدية وإنما تقال لأحد الشئتين ، قال (إمرؤ القيس) :

إذا قلتُ : هذا صاحبٌ قد رضيتُهُ

وَقَرَّتُ بِهِ العَيْنَانِ يُدِلُّتُ آخِرًا<sup>(3)</sup>

والآخر بمعنى ثان ، وكل شيء يجوز أن يكون له ثالث وما فوق ذلك يقال له آخر وجمعه آخرون ، ويقال للأنثى أخرى وجمعها أخريات ، وما لم يكن له ثالث فما فوق ذلك قيل الأول والآخر<sup>(4)</sup> .

والآخر في الأصل هو الأشد تأخراً في الذكر ، ثم أجري مجرى (غير)، ففي (لسان العرب):فإن الآخر بمعنى(غير) كقولك رجل آخر ومنهج آخر ، يقابل به الواحد كما في مفردات (الأصفهاني)<sup>(5)</sup>

الأخر اصطلاحاً :

يكتسي مفهوم الآخر أبعاداً متنوعة يمكن حصرها في المماثلة أو الإختلاف إذا حددنا الأنا فلسفياً بإعتبارها ذاتاً مفكرة أو أخلاقية، فنجد مثلاً أن الفيلسوف الألماني Kant يماثل بين الأنا والآخر بإعتبار أن الوجود الإنساني وجوداً يتسم بالحرية والإرادة ، قد يكون الآخر أنا أخرى ليست أناي الفردية كما يرى الفيلسوف الفرنسي Sartre ، أو قد يكون مقابلاً لل(هو) كما هو الحال عند الفيلسوف اليوناني Aristotle بشكل خاص<sup>(6)</sup>

### الأخر في التصميم الداخلي:

تجسد مفهوم الآخر في دراسات التصميم عموماً والتصميم الداخلي خاصة من خلال الثنائيات المتقابلة التي عدت أحدها الأنا والثانية الآخر على اختلاف مفهومها فقد عدت لبنة أساسية في آليات التفكير لبناء العملية التصميمية .

لذا يعد الآخر أحد المفاهيم الرئيسية التي ركز عليها التصميم الداخلي بوصفه بنية ، أو نظام مكون من أزواج ، أو تكوين ثنائي يمثل الوحدة الأساسية لهذه البنى أو الأنظمة ، أو من تعبيرين يكون الآخر أحدهما موضوعين ضمن مستوى معين من العلاقة بينهما ، ويدل ذلك على إن التعبيرين متلازمان ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ، فوجود أحدهما يفترض تقديم وجود الآخر ، وتبعاً لذلك يمكن القول بتزامنية وترابط التعبيرين بعضهما مع بعض (7).

وقد تباينت صيغ العلاقة مع الآخر عبر التطور التاريخي للتصميم الداخلي وخاصةً (الحدائثة ، ما بعد الحدائثة ، التفكيكية) ، حيث تبنت أنماطاً مختلفة منه لتشكيل بنيتها في حدود المتقابلات الثنائية ، الشكل/الوظيفة ، الشكل/الأرضية ، البناء/الزخرفة ، التمثيل/التجريد ، الداخل/الخارج ، ... إلخ . يقول Derrida : " في داخل كل بُنية أو نظام يكون أحد جزئي التكوين الثنائي أكثر أهميةً من الآخر ، أي إن أحد التعبيرين يشار إليه بالإيجابي أو الرئيسي ، والآخر بالسلي أو الثانوي ، وإن أي منهما لا يمكن أن يوجد دون الرجوع إلى الآخر (8) .

في حين عد ( الآخر) في التصميم الداخلي من ناحية أخرى الانفتاح على ثقافة الآخر وتقبله شكلاً وموضوعاً من خلال الافادة من التطورات التكنولوجية الحديثة فكراً وتطبيقاً مع الحفاظ على ( الأنا ) او ( الذات) التي ترجمت في التصاميم الداخلية الى الهوية والحفاظ عليها وعلى ثقافة الشعوب وعاداتها وتقاليدها التي تعد من الشروط الضاغطة والهامة في اي بناء فكري تصميمي متوافق مع بيئته وعصره ، كما موضح في الشكل رقم (1) .



شكل رقم (1)

### فناء لببيت تراثي

ومن خلال ذلك وجد ان مفردة ( الآخر) بمحتواها ومعناها اللغوي تحولت الى افكار متعددة في لغة التصميم الداخلي منها ما عنت بالمتقابلات الثنائية كحافز فكري في بناء

التصميم ( الشكل/الوظيفة ) ، ( الداخل / الخارج ) ..... وغيرها من الثنائيات التي تسهم في بناء الفضاء الداخلي ، وفي سياق منفصل عد (الآخر) الغرب وكيفية علاقة الأنا او الذات العربية مع

معطيات الغرب ثقافيا وتكنولوجيا ومنهجية الافادة من ( الأخر) دون الابتعاد او الاغتراب عن الهوية العربية والسمة الاساسية في بنية التصميم الداخلي المعاصر، كما موضح في الشكل رقم (2) لفندق برج العرب الذي حافظ على الذات العربية مستفيدا من تقنيات الأخر في فضائه الداخلية المتطورة.

### شكل رقم (2)

#### تقنيات الأخر لبرج العرب



#### الاحياء :

سيتناول هذا المحور المفردة اللغوية الثانية وهي (الاحياء) من خلال تعريفه ( لغويا واصطلاحيا وتصميميا) ومن ثم تطبيقات الإحياء في التصميم الداخلي .

الاحياء لغوياً : يعود المصطلح اللغوي لإعادة الإحياء لأصل المفردة اللغوي (أحيا) وتعني (منحه الحياة)، وهو أيضاً (إعادة الى الحياة) (9). وكلمة " إحياء " revival " كلمة لاتينية، ويمكن تفسيرها، العيش مرة أخرى، او ان تلتقي ثانية في الحياة التي انتهت تقريبا، او إعادة إشعال لهب الشرارة الحيوية الذي انطفأ تقريبا ، أحيا الشيء أي بث فيه الحياة، وجعله ظاهرا وفعالاً. (10). بينما يعرفها ( البعلبكي ) العودة الى الوعي او الحياة (11). وارتبط تعريف الاحياء ايضا بالولادة الجديدة ، التغيير للافضل ، تنشيط وتجدد ،استعادة ،انبعاث ونهضة (12)

#### الاحياء اصطلاحا :

اتخذ الاحياء اصطلاحا معنى (أحياء) أي جعله حيّاً، و(الحيّ) نقيض الميت والنسبة اليه حَيَوِيّ. ويُستعمل هذا المصطلح عموماً بحسب بعض المراجع للإشارة الى إحياء فلسفة علم الحياة أو إحياء لمذهب المادة، وهو مذهب يَعتقد ان المادة روحاً، والحياة هنا علامة للنمو والبقاء (13). ومن وجهة نظر اخرى نجد ان الاحياء ارتبط بالترميم في الحياة ، احياء لتقاليد قديمة ،اعادة الاستخدام ، إنتاج جديد لاشياء قديمة او زائلة ، العودة الى النشاط والبروز، التنشيط والتجديد والانتعاش ، تجدد انتشار شيء ، كتمارسه أو أزياء استعادة القوة او الاثر. (14)

### الاحياء في التصميم الداخلي :

لقد كان لمفهوم الاحياء في التصميم الداخلي وجهة نظر ارتبطت بالاستعمال للطرز القديمة في الحركات التصميمية الجديدة ،<sup>(15)</sup> وفي هذا اشارة الى احلال اساليب قائمة على الارتقاء والتواصل والتي تعني اعطاء حياة جديدة بمعنى اعادة الفاعلية الحيوية بشكل مقصود لجانب معين من الفضاء الداخلي متروك او مهمل او زائل جزئيا او كليا ، يعود لزمان سابق ، ويشمل ذلك اي عملية احضار مقصودة مهما كانت بسيطة ومحافظه على الموضوع بما يحمله من مفردات الماضي ، ويحدث ذلك الترك او الاهمال او الزوال بفعل عوامل التغيير.<sup>(16)</sup>

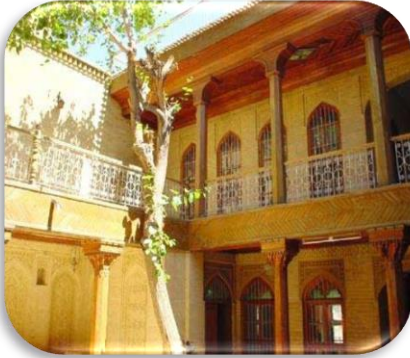
وياتي الإحياء الانتفاع من الفضاءات الداخلية القديمة وإعادة صياغة للوظائف بلغة حديثه تتفق وطبيعة تكوينها ومتطلبات العصر ويمكن إضافة مرافق جديدة تناسب مع الفضاءات القديمة من حيث الحجم والشكل والتركييب بحيث لا تشوه المبنى من الداخل والخارج.<sup>(17)</sup>

وبذلك الاحياء يعد كل فعل تصميمي معاصر منتج يتجه الى بنية نتاج يعود الى عصر سابق ويحاول استعادة جوانب مهمله او زائلة سواء كانت تملك حضورا فيزيائيا ام لا والفعل يكون مقصود.<sup>(18)</sup>

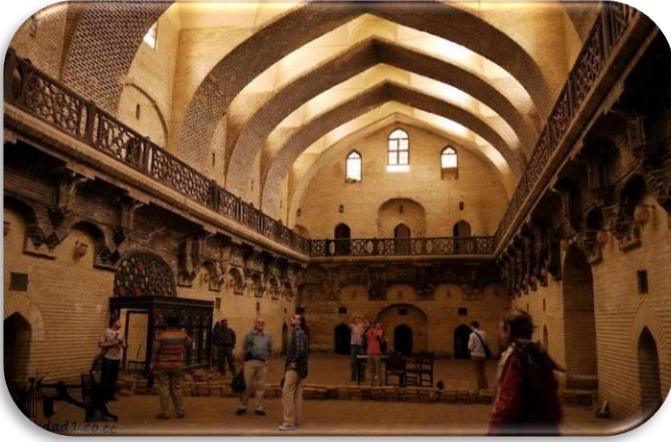
مما سبق نجد ان هنالك جانبين اساسيين للإحياء : الاول اعادة الحياة الى الفضاءات الداخلية محافظة على التراث والتقاليد السائدة في تلك الفضاءات الداخلية والتي عانت من الاهمال وعدم الصيانة منذ مدة من الزمن وجعلها فضاءات تراثية خاصة للزوار كما في البيوت البغدادية التراثية كما في بيت (السویدی) بمنطقة شارع حيفا ، كما موضح في الشكل رقم (3).

شكل رقم ( 3 )

البيوت البغدادية التراثية



اما الجانب الثاني : يعنى باحياء الوظائف للفضاءات الداخلية واعادة الحياة لها مع الحفاظ على طرازها التراثي او التاريخي التي تتميز به عن بقية المباني الاخرى والتي اكتسبت خصوصيتها منه ، كما في اعادة احياء (خان مرجان ) في مدينة بغداد واعيدت الحياة اليه من خلال احياء وظائف الفضاءات الداخلية فيه ، كما موضح في الشكل رقم (4) .



شكل رقم (4) ( خان  
مرجان )  
وتكمن أهمية الاحياء في  
الفضاءات الداخلية

بمستويات مختلفة منها :

- التأصيل و المحافظة على قيم قديمة تاريخية وحضارية .
  - الاهمية الثقافية والاجتماعية .
  - الاستثمار والتنمية الاقتصادية .
  - تحقيق الانتماء التاريخي والحضاري والحفاظ على الهوية.<sup>(19)</sup>
- مما تقدم نجد ان مفردة الاحياء في اللغة اشارت الى اعادة الحياة للشئ ومنحه فرصة ثانية والذي تمت ترجمته في التصميم الداخلي الى الآتي :
- معنى الحماية والمحافظة على الموروث والإبقاء عليه ، دون تعديل أو تغيير يمس جوهره .
- اما المعنى الأخر هو إحياء ذلك الموروث باعتباره خلفية لتكويننا الحضاري وإعادة توظيفه أو إعادة انتاجه من جديد .
- وبذلك نجد ان صدى المفردة اللغوية العميق تحول الى حياة جديدة منحت الى فضاءات داخلية لها عمقها الحضاري والثقافي في البلدان على اختلاف ثقافات وعاداتها وتقاليدها .
- اما المفردة الثالثة التي يتناولها بحثنا الحالي فهي ( النمط ) :
- النمط لغويا :
- النمط : طريقة واسلوب وشكل او مذهب .
- النمط : الجماعة من الناس امرهم واحد
- النمط : الصنف او النوع او الطراز من الشئ ( 20 )
- هم على نمط واحد : متشابهون
- نمط الحياة / نمط المعيشة : طريقة العيش وخصائصها التي يعتمدها الانسان في بيته ومجتمعه وعمله .
- يسير العمل على نمط واحد : رتيب، لايتغير ( معجم المعاني الجامع ) ( 21 )

### النمط اصطلاحاً:

اختلفت تعاريف النمط عبر التاريخ نظراً للغموض المرتبط بالمفهوم ، ولأن المفهوم يرتبط بجوانب فكرية ومادية معاً فقد أشارت التعاريف إلي أن مفهوم النمط في معناه الحرفي عند الإغريق يعني الانطباع impression ، أو الشكل الرمزي figure ، في القرن الخامس عشر (1478) عرف بأنه رمز emblem , symbol مأخوذ من الشكل الرمزي اللاتيني النمطي typus ، صورة ، هيئة ، نوع ، وقد كان التعريف الإغريقي أساساً لتعريفه فيما بعد في القرن السادس عشر والذي يعني بأنه : رمز تتم الإشارة بواسطته للأشياء أو تشخص من خلاله. (22) بينما عرفه قاموس Boyer عام 1727 بأنه ( شكل رمزي figure ، ظل shadow ، وتمثيل representaion . " و نص قاموس الأكاديمية الفرنسية عام 1773 بأن : " أفكار الله تمثل الأنماط لكل الأشياء المبدعة ، فمعنى الأصل يرتبط بالمبدأ أو القانون الموجب". (23)

ويمكن اعتبار النمطية typology هي علم الأنماط و المنهج البحثي الذي يتناول النمط كموضوع دراسة تحليلية. هو ايضا العلم الذي يهتم بدراسة الأنماط ويعرفه المنظر Gurler بأنه نظام فكري يعمل بتجزئة حقل محدد من الماهيات أي مجموعة كاملة من الأنماط المحددة. (24)

### النمط في التصميم الداخلي :

ذهب de Quincy إلى أن النمط يميز صنفاً من الفضاءات الداخلية مرتبطاً بمزيج معين من الممارسات الاجتماعية ، ويعتبر بذلك نتاج جوهري معين ذو زمان محدد مرتبط باستمرارية التركيبات الاجتماعية. (25) وأيد وجهة نظر Laugier في ارتباط النمط بأصول التصميم وخاصة الأصل الطبيعي المتمثل بالمسكن البدائي الريفي ، ربط الأنماط الأصلية ، archetypes بالأشياء التي ينتقها المبدع من الطبيعة ، لتحت وتثير التخيلات عنده ويتم العملية الإبداعية ، تتعلق بمرجعيات الشكل الاساس وعلى سبيل المثال ( الأشجار تعتمد كنمط أصلي للأعمدة في التصميم الداخلي ) . (26) بينما أختلف المنظر Durand مع كل هؤلاء المنظرين حين اعتمد وجهة نظر جديدة ، وناقض النظرية السابقة حول النمط التصميمي ، ولقد كانت نظرية Durand بداية العمارة المستقلة بذاتها autonomous architecture ، والمعتمدة على ذاتها كمراجع لتصميمها ، وهذه النظرية تعتمد وجهة نظر الفلسفة الوضعية . (27)

وقد ربطت نظرية Durand النمط بالوظيفة و بان طبيعة النمط ترتبط بالتركيب الداخلي متجاهلة الخصائص الشكلية للمبنى من الخارج . (28). أما في عصر التصميم الحديثة فقد تم تعريف مفهوم النمط ضمن اتجاهين رئيسيين هما :

الوظيفية functionalism والتقييس stardardization ، حيث كانت فكرة النمط في خدمة الثورة الصناعية الثانية ، واعتمدت الفلسفة البراغماتية الوضعية أساساً لها ، دافعة مفهوم النمط في التصميم الداخلي نحو اعتماد التقنية كمصادر لأشكاله من خلال انتاج الأشكال النمطية الموحدة التي تساعد على سرعة الانجاز كما في الواح الجدران الجاهزة او الاثاث النمطي الجاهز الذي انتشر على نطاق واسع من خلال عملية الانتاج الكمي (mas production) ونحو ارتباطه بوظيفة الأبنية من جهة ومقاييسها الموحدة من الجهة الثانية .

والنمط هو منظومة أعراف مترابطة في هيئة معينة تصبح مألوفة لدى المتلقي من خلال آليات التداول والتعلم ويمكنه التعرف عليها و يكفي أن يعطي دليلاً كافياً لتوليد النمط من الأعراف المخزونة في ذهن المتلقي (29) ، كما في (الشكل رقم (5) الذي يوضح نمطية الاقواس في الباحة الوسطية للمدرسة المستنصرية) الذي يوضح ويؤكد الاتجاه الفكري لنمط العمارة العباسية .



شكل رقم (5)

#### المدرسة المستنصرية

وهو ذلك المفهوم الذي يعتمد على التكرار ، التماثل ، التخيل ، ويصبح بدوره نمطاً جديداً له تأثيره التاريخي والذي يمنح الماضي بموجبه حضوراً تشكل من التفسير أو طريقة مبدعة وصولاً إلى الثابت من خلال تصور المرموز إليه.

وبذلك فقد برز مفهوم النمط في التصميم الداخلي على أساس الارتباطات الآتية :-

- الوظيفية :- من حيث ارتباط النمط بوظيفة الأبنية (النمط العباسي ، النمط اليوناني ....).  
- الماكنة :- كون النمط مصدراً أصلياً لقوانين المنفعة الاقتصادية ، وكونه المصدر الأصلي للأنماط (الانتاج الكمي).

- العملية التصميمية :- من حيث الإسهام في تقييس الشكل في العملية التصميمية اعتماده على قياسات الجسم البشري في تصميم الفضاءات الداخلية وتوزيع الاثاث والحركة .

- تصنيف الفضاءات :- باعتماده كأداة لتصنيف الفضاءات الحديثة على أساس الفعاليات الوظيفية - الثبات والتغير :- كون النمط متحركاً بصفاته المميزة بينما يبقى ثابتاً في أصله وجوهره ، كما في شكل (العقود) المختلفة الانماط المدببة والمقرنصة والدائرية....على مر العصور كونها داعمة انشائية في جوهرها مع احتفاظ كل نمط منها بخصوصيته الحضارية التي تختلف عن الآخر .

تأسيساً لما سبق فقد خرجت مفردة النمط من مفهومها الطرازي الاسلوبي الى عدة مفاهيم في التصميم الداخلي وظيفيا وشكلياً وانتاجياً مما ارسى قواعد جديدة لبذرة المفردة اللغوية التي اثمرت بدورها نتاجات تصميمية لاحصر لها عبر الطرز والعصور المختلفة .



#### نتائج البحث :

- تعد اللغة العربية المولد الفكري الاساس لكل دراسة علمية في الحقل التصميمي بصورة عامة والتصميم الداخلي بصورة خاصة .
- المفردة اللغوية تتحول الى فعل حي عند ارتباطها بعملية التصميم وآليات عمله الخاصة في الفضاء الداخلي .
- ان المفردة اللغوية تخرج من نطاقها في عالم المعنويات الى عالم الماديات عندما تتحول الى لغة ابداعية في البناء المعماري والتصميم الداخلي .
- تتولد افكار متعددة من خلال المفردة الواحدة لاي حقل علمي ليست بالضرورة ان تحمل معنى متجانس بل قد تكون لها رؤيا متعددة من زوايا اخرى تفتح الافق لدراسات لاحقة.
- الآخر في اللغة الذات المقابلة لذاتنا ولذات المصمم والتي كانت الدافع للمحافظة على الخصوصية من خلال التصاميم الداخلية التراثية التي تحمل الهوية العربية الخاصة كما تعبر عنه لغتنا العربية الموحدة.
- تمثل اللغة العربية احياء متجدد لكل القيم العربية الاصيلة وهكذا تفعل الفضاءات الداخلية والعمارة العربية الاصيلة من خلال دورها المتجسد والمتجدد مما تبعث الحياة في التقاليد والتعرف الحضاري العربي التي تمثل ماثرا جدل العالم .
- للغة العربية نمطها وطرازها الخاص على الرغم من تنوع خطوطها وكذلك التصميم الداخلي لكل عصر نمطه الخاص به الذي يميزه عن غيره ويعطيه ملامحه وهويته الخاصة.
- تعتبر اللغة العربية ( المنبع ) لكل فكر ودراسة متجددة والتصميم الداخلي ( المصب ) الذي تتجسد فيه الصور الفعلية للمفردات بهيئة فضاءات داخلية لها وظائفها واشكالها وانماطها المعبرة عن حقها المختلفة.

## المصادر

- 1- مجد الدين ابو طاهر الفيروز آبادي . القاموس المحيط . ط8 . مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان . 2005 .
- 2- العلايلي ، عبد الله ، الصحاح في اللغة والعلوم ، المجلد الأول ، دار الحضارة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1974 ، ص 12 .
- 3- <http://www.wordweonline.com/en/OTHERNESS>
- 4- <http://www.ajeeb.net>
- 5- الاصفهاني . ابو الفرج . الموسوعة الحرة . ويكيبيديا . بيروت .
- 6- <http://www.enashir.com/blogs/tarik/8854/> Jun, 25, 2006
- 7- م . روزنتال ، و ب . يودين ، الموسوعة الفلسفية ، ترجمة سمير كرم ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، 1981 ،
- 8- <http://www.newsabah.com/paper.php,2006>
- 9- اليسوعي ، لونس معلوف . المنجد الابجدي في اللغة والادب والعلوم . المطبعة الكاثوليكية . بيروت . 1966 . ص 536 .
- 10- موقدي، عمر جميل احمد. إحياء وتطوير مركز دبراستيا التاريخي كحالة دراسية لقرى الكراسي في فلسطين؛ رسالة ماجستير، الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2008، ص 18
- 11- البعلبكي ، منير . قاموس المورد . دار العلم للملايين . بيروت . 1985 . ص78
- 12- [www.thefreedictionary.com](http://www.thefreedictionary.com)
- 13- \*\*\* . المنجد في اللغة والادب والعلوم . منشورات دار المشرق . بيروت . 1973 . ص165 .
- 14- <http://www.definitions.net>
- 15- مهدي، نوار سامي . الإحياء في العمارة:دراسة في الممارسات النظرية والتطبيقية . وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، 1997، ص 8
- 16- مهدي، نوار سامي . الإحياء في العمارة:دراسة في الممارسات النظرية والتطبيقية . وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، 1997، ص9
- 17- موقدي، عمر جميل احمد . إحياء وتطوير مركز دبراستيا التاريخي كحالة دراسية لقرى الكراسي في فلسطين . رسالة ماجستير، الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2008، ص18 .
- 18- مهدي، نوار سامي . الإحياء في العمارة:دراسة في الممارسات النظرية والتطبيقية . وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، 1997، ص 10 .
- 19- إبراهيم ، عبد الباقي . توظيف المباني والمناطق الأثرية . بحث ضمن الندوة العالمية لحماية حلب القديمة، مركز الدراسات التخطيطية والمعماري، 1983، ص55

- 20 " Figure and Shadow , The Necessity of type " , Type and (l m ) possibilities of Convention , CALA , USA , 1991 .
- 21 مروان العطية . معجم المعاني الجامع . مركز أيوان للنشر والتوزيع .مصر .
- 22 \*\*\* . قاموس أكسفورد الإنجليزي . مطبعة جامعة اوكسفورد . ويكيبيديا
- 23 Vidler, Anthony, , the third Topology, the mit press london,1998.p95
- 24 \*\*\* . قاموس أكسفورد الإنجليزي . مطبعة جامعة اوكسفورد . ويكيبيديا
- 25 بودماغ ، سعاد زغلاش حموده . النمطية بين شارع العمارة ومنهجية الابداع ، بحث في المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2001 .ص129 .
- 26 Vidler, Anthony, the third Topology, the mit press london,1998.p97.
- 27 Gosling, David (1984-b), Definition of Urban space ,AD profile Vol. 54 1/2-1984.p300
- 28 Gosling, David (1984-b), Definition of Urban space ,AD profile Vol. 54 1/2-1984.
- 29 خياط ، محمود احمد بكر . الاعراف المعمارية . اطروحة دكتوراه غير منشورة . قسم الهندسة المعمارية . الجامعة التكنولوجية .بغداد . 2001 .ص78

## The Linguistic Vocabulary and its Role in Constructing the Design Thought

Huda Mahmood Omar<sup>1</sup>

Sudad Hisham Hameed<sup>2</sup>

Al-academy Journal ..... Issue 92 - year 2019

Date of receipt: 20/6/2018.....Date of acceptance: 26/6/2018.....Date of publication: 27/5/2019

### Abstract

The importance of the Arabic language and its deep vocabulary in the live translation of the work of science and interior design can't be hidden from the whole world. The previous studies have dealt with the role of the linguistic vocabulary and Arabic calligraphy in interior spaces in terms of decoration and design. However, this research sheds light on the importance of linguistic vocabulary in the construction of design thought and how it has become the a basic motivation in the process of scientific and practical construction and not just aesthetic formations that took their place in the interior spaces, as linguistic vocabulary emerged recently and echoed within the specialization of interior design and formed a key motive to explore the roles of this vocabulary and its role in building design thought .

The theoretical framework dealt with the linguistic vocabulary that has recently emerged in the field of interior design and how it has had distinctive meanings within its practical framework in the work of specialization such as (the other, the biology, the style) as models of vocabulary in scientific studies that proved the presence of a linkage between the language and interior design in providing a new scientific addition for a linguistic vocabulary and a philosophical term to reach its role in interior design as a specialized science that has gained its importance through its direct relationship to human life. The research adopted the descriptive analytical approach within the context of the second chapter. After the introduction of meanings and workings of the vocabulary, the search resulted in a set of results, the most prominent of which is that: the linguistic vocabulary gets outside its scope in the world of morale to the material world when it transforms into a language of design construction.

**Keywords: Linguistic Vocabulary, Design.**

---

[hoda.omar@cofarts.uobaghdad.edu.iq](mailto:hoda.omar@cofarts.uobaghdad.edu.iq) College of fine arts/ University of Baghdad <sup>1</sup>

College of fine arts/ University of Baghdad <sup>2</sup>